

الهمة في طلب العلم

عبدالقادر البكور

الذين تصلهم بهم رحم العلم. فهذا والله من النعيم المعجل وهو جزء من الجنة التي من لم يدخلها لن يدخل جنة الآخرة وسيكون يعني ترتيب اللقاء على قسمين. قسم نذكر فيه بعضا بشيء من - 00:00:00

حقوق العلم والهمة فيه وقسم آخر بيان لبعض الترتيبات الإدارية التي تتعلق بالدراسة في التقسيط وأسأل الله تعالى أن يبارك جمعكم. وأن يجعلكم جميعا من الراسخين وأن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. والدعوة - 00:00:28

إلى الحق والهداية إلى سواء السبيل الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد يوجد حافظ يا أخوان يكنى بابي نصر القرطبي. أبو نصر القرطبي - 00:00:51

يقول كنت اختلف إلى الشيخ أبي علي القاضي وأبو علي من الحفاظ النقاد في الأندلس قال كنت اختلف إلى أبي علي قال في جامع الزهراء بقرطبة استمع منه النوادر في الربيع. قال فبينما أنا في الطريق - 00:01:17

إذا بسحابة لم تنزل تمطر حتى دخلت مجلس أبي علي وثيابي مبتلة وعند أبي علي أعيان قرطبة وجهاء قرطبة فاستحيا أبو نصر من ثيابه المبتلى فقال له أبو علي ادنه ثم قال له لقد تأس لا تحزن. هون عليك - 00:01:53

قد أصابني شيء في طريق الطلب لا تزال جراحه دونه في جسدي وستدخل معي القبر قال له ما أصابك؟ قال كنت اختلف إلى مجلس ابن مجاهد. اقرأ عليهم علم فأبكر إلى مجلسه أخرج من السحر حتى أدنوا منه - 00:02:26

قال فذات يوم خرجت إليه فإذا بالطريق قد سد فلم أطق فتحه. فقلت في نفسي سبحان الله أبكر هذا البكور ثم لا أنال قرب ابني مجاهد قال فوجدت سربا يعني نفقا صغيرا جانب الطريق فدخلت فيه. قال فلم - 00:03:04

تنزل يضيق علي حتى صرت لا أطيع الخروج منه ولا النهوض فعانيته حتى خرجت منه بجراح قد كشفت عظمي. واتييت مجلس ابن جاهد على هذه الحال وانشدت ذهبت للمجد والساعون قد بلغوا. جهد النفوس والقوا - 00:03:37

دونه الجار وكابد المجد حتى مل أكثرهم. وعانق المجد من أوفى ومن صبر. لا تحسبن المجد تمرا أنت أكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصابر. يوجد يا أخوان من كبار - 00:04:05

قمة المالكية إمام عظيم. اسمه عبدالرحمن ابن القاسم. هذا أي كتاب من كتب تفتح لا بد أن تجد فيه. قال ابن القاسم اختار ابن القاسم. نقل ابن القاسم عن مالك. يا أخوان كيف - 00:04:25

بلغ عبد الرحمن ابن القاسم هذه المرتبة. يقول كنت أتي طبعاً الإمام مالك في المدينة وابن القاسم مصري قال كنت أتي بيت مالك كل يوم عند الغرس فكنت أجد من مالك أنشراحاً في ذلك الوقت لا أجده في غيره. قال وذات يوم - 00:04:45

أتييت فافتششت ردائي فاخذتني عيني فخرج مالك ولم أشعر به. قال خرجت جارية سوداء فركضتني برجلها وقالت اتغسل فان مولاك ظنته عبداً لمالك في كثرة ما يبيت على بابه. قالت فان مولاك له تسع وأربعون سنة. قلما صلى الفجر إلا - 00:05:15

وضوء العتمة قال قال ابن القاسم أنا اخت بباب مالك سبع عشرة سنة. والله ما بعث فيها هل اشتريت قال فبينما أنا ذات يوم في مجلس مالك إذ دخل شاب ملثم فقال أفيكم ابن القاسم؟ فإشاروا إليه - 00:05:45

قال فاقبل علي يضمني ويقبل عيني. فشمت منه رائحة طيبة. فإذا هو من تظن قال فإذا هو وولدي وكان ابن القاسم قد خير زوجه في مصر قبل أن يتركها أما أن يطلقها ويتركها أو أن تصبر على فراقه - 00:06:10

فولد تركها حاملاً وولد ابنه وعاش وصار شاباً وابن القاسم لا يعرفه. وكل هذا باي شيء يا أخوان للعلم ليحفظوا لنا هذا الدين. بعض

هذه القصص يا ابا رواحة لا تظن اني لا اراك - 00:06:35

بعض هذه القصص التي نستغريها ونستعظمها قد ورد في القرآن ما هو اعظم منها يا اخوان ابراهيم عليه الصلاة والسلام. الذي نصلي عليه في كل صلاة. ابراهيم عليه الصلاة والسلام ضع امامك مختصرا - 00:06:55

لحياته ماذا تجد؟ تجد انه وهو صغير حاج اهل الشرك والاحاد. وحطم الاصنام وابتلي بان القي في النار هذا لما نذكره يعني فلان يلقي في النار ربما في كلام سهل لكن في الواقع نحن لا نصبر على الوقوف نصف - 00:07:16

ساعة في حر الشمس القي في النار بعد ذلك هاجر من العراق الى الشام ثم هاجر الى مصر ابتلي بملك مصر انه كان يريد زوجه ليزني بها وسلمه الله رجع الى الشام. اعطي بعد طول العمر - 00:07:36

صغيرا لما تعلق به امر ان يلقيه في واد غير ذي زرع في صحراء قاحلة ثم بعد ذلك امر ان يذبحه لذلك يا اخوان ابن القيم رحمه الله عند قول الله تعالى واذكر عبادنا ابراهيم - 00:07:56

ومسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار. ماذا يقول؟ باي شيء امتدحهم وهؤلاء الثلاثة بانهم اولوا ايدي وابصار السنا جميعا لنا ايدي وابصار اذا الله تعالى لم يرد امتداحهم بمجرد ان لهم ايدي جوارح بمجرد ان لهم اعين وانما - 00:08:20

اراد ابتزاحهم بان هذه اليد تنتج قوة وعزيمة. بان هذه الابصار علما وبصيرة. فامتدحهم الله في هذه الالية بقوتين. قوة عملية هي الهمة وقوة علمية هي العلم الشرعي. يقول لك ابن القيم بعد ذلك والناس في هذا - 00:08:48

اربع مراتب المرتبة الاولى من كملت له القوتان يعني عنده قوة عملية عنده همة صادقة وعنده علم عنده قوة علمية يقول ولا يكون اماما في الدين الا من اجتمعت فيه القوة - 00:09:18

يقول الحالة الثانية ان تكون عنده ان يكون عنده علم لكن همته ضعيفة. يقول فذلك المؤمن الضعيف الحالة الثالثة ان يكون عنده همة لكن علمه ضعيف. يقول فهذا اخ وهو على خطر عظيم. قال مثل هذا يظن - 00:09:41

ورمى شحما ويظن الدواء سما. الحالة الرابعة يقول لا يكون لا عنده لا همة ولا علم. لا قوة علمية ولا قوة عملية. قال اولئك رؤياهم قذى العيون. وغصص الروح وسقم القلوب. فيا اخوان نحن نفتش من - 00:10:08

اي الاصناف اخشى ان يكون بعضنا لا علم ولا همة. فيكون من هذا القسم عيانا بالله تعالى ما هي الهمة يا اخوان التي نتكلم عنها الهمة هي الامر الباعث على الفعل. ما يبعثك على الفعل. ابن الجوزي رحمه الله يذكر ان كل انسان فيه همة - 00:10:37

تولد معه لكنها تضعف بعدم التعاهد. طيب ضعفت ماذا نفعل بها؟ قال فإذا حسها استثيرت ورجعت لذلك نحن سنتكلم عن الهمة لاننا في بداية دورة جديدة يناسب هذا المقال هذا المقال - 00:11:02

وكذلك من ضعفت همته نبعثها بوسائل اعظمها ان نذكر الادلة الشرعية التي تستحث الهمم ان نذكر احوال السابقين وهمهم قبل ذلك يا اخوان من كمل عقله علت همته. يا ابا قتادة اجلس - 00:11:29

من كمل عقله علت همته وغالب ضعف الهمة ناشئ عن ضعف العقل. والا كل عاقل يعرف كما يذكر ابن القيم ان لا يدرك منازل الابطال. وان من لزم الوسادة لا يدرك السادة. اليس كذلك - 00:11:54

يا اخوان يوجد رجل يكنى بابي سعيد الواسطي. دخل على الامام احمد وهو في السجن والامام احمد قال دخلت عليه ولم يضرب بعد. تعرفون انه جلد حتى تكسرت اضلاعه وحتى حصل له - 00:12:19

بلاء عظيم من الجلد وكاد ان يموت. فابو سعيد الواسطي يقول دخلت على احمد قبل ان يضرب فقلت له يا ابا عبد الله ان لك عيالا وان عليك حقوقا وانك معذور - 00:12:39

اه ماذا قال له احمد انظر احمد بماذا يفكر يفكر في الدين ونصرتة يفكر بالضرر العظيم ان هو اجاب الخليفة لما يريد من الفتنة وابو سعيد بماذا يفكر؟ يفكر بالعيال وبالنفقة وبالاولاد. ماذا قال له احمد - 00:13:00

قال له يا ابا سعيد ان كان عقلك كذلك انك لمستريح. يعني خلاص خليك مثل ما انت مرتاح ضعف عقلك اورثك ضعفا في عزيمةك. آآ ابن القيم رحمه الله يقول وقد اجمع العقلاء من كل - 00:13:24

في امة العقلاء ما من هاي الاميين كل امة على ان النعيم لا يدرك بالنعيم يعني الروحي والنعيم في الجنة لا يدرك بنعيم الدنيا. وعلى ان من اثر الراحة يعني من اثر الراحة - [00:13:44](#)

صورة في الدنيا فائته الراحة. يعني الراحة العظمى في الآخرة. ثم ذكر ما رواه مسلم عن يحيى ابن ابي قال لا ينال العلم براحة الجسم تعالوا الى القرآن يا اخوان لا يوجد قصة تستغربها وتستعظمها لهمة وعزيمة وثبات - [00:14:04](#)

عن رجل صالح الا وفي القرآن ما هو اعظم منها. لا سيما قصص الانبياء من هذا الداعية الثابت ذو العزيمة الذي بقي يدعو قومه الف سنة الا خمسين عاما. اخوان - [00:14:31](#)

لا يعقل احيانا تقول لي طالب العلم انصح اخاك انصح صاحبك. يقول نصحته ما رد وانتهينا. يكون كلمه لخمسة دقائق تسع مئة وخمسين سنة هل بعد ذلك همة في الدعوة؟ في طلب العلم. موسى عليه الصلاة والسلام يسافر. يسافر مشيا على الاقدام - [00:14:50](#)

لاجل ان يلقي الخطر ايهما اعظم موسى من خضر؟ موسى موسى من اولي العزم من الرسل والخضر مختلف في نبوته. اذا اذهب الى رجل هو دونه. هو اقل منه في العلم - [00:15:14](#)

يذهب ويقطع المسافات البعيدة ليس فقط. يضع عليه شروط قاسية. ما يبصير تسألني عن شيء لا تسألني عن شيء ويرى مشاهد يعني كل انسان لابد ان ان تثير فضوله لماذا يخرق سفينة؟ لماذا يقتل نفسه؟ مع ذلك يوافق موسى عليه - [00:15:30](#)

الصلاة والسلام لاجل ماذا؟ لاجل العلم الجهاد. الله تعالى يقول وكأي من نبي قاتل معه ربيون فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله. وما ضعفوا وما استكانوا. يا اخواني الايات لماذا في القرآن آيات تأمرنا بالمسارعة - [00:15:53](#)

والمسابقة والمنافسة وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. استنهاضاً للهمم. الله تعالى لا لك بالدون. لماذا القرآن بين ان الناس انما يتفاوتون بالهمم بالعمل. ان سعيكم يقول ابن القيم والارواح في الاشباح بمنزلة الطيور في الابراج. منها ما اعد - [00:16:13](#)

مسابقة ومنها ما اعد للاستفراغ. للاكل والشرب والبيض فقط وشتان بين الحاليين. كل اية في الجهاد قد وفي انتزاح الشهادة تنبيك عن علو الهمة. الله تعالى يقول فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - [00:16:43](#)

قال ولا يستخفك الذين لا يوقنون. لا تكن خفيفا ضعيفا. الله تبارك وتعالى يقول لا يستوي من انفق من قبل الفتح وقاتل. السابقون اصحاب العزائم. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد - [00:17:03](#)

وقاتلوا وهكذا. النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخريين من دونهم لما يلحقوا بهم قلنا من هم يا رسول الله؟ قال وكان سلمان الفارسي في المجلس. قال - [00:17:23](#)

اشار النبي عليه الصلاة والسلام الى سلمان وقال لو كان الايمان في الثريا لناله رجال من هؤلاء تدحه باي شيء آ سلمان له قصة طويلة في طلب الحق. اكثركم يعرفها فيها همة عظيمة. فقال النبي - [00:17:47](#)

عليه الصلاة والسلام لو كان الايمان في الثريا لناله رجال من هؤلاء. في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا سألتموه الله فاسألوه ماذا؟ الجنة النجاة من النار الفردوس فانها اعلى الجنة - [00:18:07](#)

فاوسط الجنة وسقفها العرش ومنها تفجر انهار الجنة. لك حتى في الدعاء لا ترضى بالدون. النبي عليه الصلاة والسلام كان فيقول واسألك العزيمة في الرشد. النبي عليه الصلاة والسلام يقول المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - [00:18:27](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله يحب لكم معالي الامور ويكره لكم سفاسفها. يقول ان ان الله يحب انظر الى اي درجة. ان الله يحب العطاس. ويكره التثاؤب. ليش يا اخوان؟ العقاص ينشط - [00:18:47](#)

الجسد يرفع الهمة يحرك الجوارح اما التثاؤب يصيب بالفتور والملل والخمول تعال الى الصحابة رضوان الله عليهم يقول ابن عباس رضي الله عنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من - [00:19:07](#)

صار لهم بنا نسأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني نتعلم منهم فقال ذلك الانصاري عجباً منك يا ابن عباس اتظن ان الناس يحتاجون اليك وفيهم اصحاب رسول الله - [00:19:32](#)

صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فلم التفت اليه. ما ما بليت بكلامه. قال وذهبت واسأل اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وكان يبلغني الحديث عن رجل من الصحابة ابن عباس يا اخوان ما صار ترجمان القرآن - [00:19:52](#)

وما صار حبر الامة هكذا. قال كان يبلغني الحديث عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتي جاره فاجده قائلاً يعني نائم. نائم القيلولة. قال فاتوسد ردائي. فكانت الريح تسفي - [00:20:12](#)

علي الغبار والتراب وانا انتظره. فيخرج الصحابي من بابه فيراني. فيقول يا ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا ارسلت الي فأتيتك؟ فاقول له انت احق ان اتيك. قال فلم ازل - [00:20:32](#)

ذلك حتى رأني ذلك الانصاري يجتمع حول الناس يسألونني فكان يقول كان ذلك الفتى اعقل مني. يا اخوان بهذا ابن عباس نال العلم. يقول بعض اصحابه والله لقد فسر ابن عباس - [00:20:52](#)

سورة البقرة تفسيراً لو سمعته الفرس والروم لاسلموا. بالهم اسماء اسماء امرأة رضي الله عنها جاءها عبدالله بن الزبير ابنها قال لها يا امه استشارها حتى في شأني في شأن الاستسلام لعبد الملك ابن مروان للحجاج ماذا قالت له؟ قالت له يا بني والله - [00:21:12](#)

لضربة بالسيف في عز افضل من ضربة بالسوط في ذل. لما اخبرت ان ابنها قطع وارسل الى الشام قالت وما يمنعني؟ الم يرسل رأس يحيى ابن زكريا الى الى بغيا من بغايا بني اسرائيل انظر الهمة. عمر رضي الله عنه يقول لا تصغرن هممكم. فاني لم - [00:21:42](#)

ارى اقعد عن المكارم من صغر الهمم. يا اخوان كعب اه ربيعة ابن كعب الاسلمي رضي الله عنه كما في الصحيحين يقول كنت ابيت مع النبي عليه الصلاة والسلام فاتيته مرة بوضوءه وحاجته - [00:22:12](#)

الماء الذي يتوضأ به. فقال لي سل. قال لي سل. يعني اطلب. ماذا طلب انظر همم الصحابة اسألك اعظم مطلوب يمكن ان يخطر على البال. ودون تفكير ودون شيء. اسألك صحبتك في الجنة - [00:22:32](#)

قال او غير ذلك؟ قال هو ذاك. يعني ما عندي غيره. قال اعني على نفسك بكثرة السجود وما يروى عن الصحابة في هذا الباب كثير جدا. عمر بن عبد العزيز يقول ان لي نفساً ماذا - [00:22:52](#)

ذواقة دائماً تتطلع الى المعالي. لم تزل تتوق الى الامارة فلما نلتها تاقت الى خلافة فلما نلتها تاقت الى اي شيء تاقت الى الجنة. الشافعي رحمه الله قيل له كما يروي - [00:23:09](#)

ابن ابي حاتم عن المزني ان الشافعي قيل له كيف شهوتك للعلم؟ قال فاسمع بالكلمة من العلم لم اسمعها من قبل فأتيت ان لاعضائي اذانا حتى تتمتع كما تتمتع اذنك. قيل له فكيف حرصك عليه؟ قال حرص الجموع - [00:23:29](#)

في المنوع البخيل الذي يجمع المال. حرص الجموع المنوع على بلوغ لذته من المال. قيل له وكيف طلبك له قال طلبوا الام الفاقدة ولدها وليس عندها غيره يعني ام ضيعت ابنها ما عندها غيره وجعلت تطلبه فذلك طلب الشافعي. بذلك صار الشافعي الذي يقول همتي همة الملوك - [00:23:59](#)

ونفسي نفس حر ترى المذلة كفرا. الشعبي رحمه الله من كبار الائمة قيل له كيف نلت الحين؟ قال بنفي الاعتماد والسير في البلاد وصبر كصبر الحمار. وبكور كبكور الغراب ابن الجوزي رحمه الله يقول ان استطعت ان استطعت ان تتجاوز كل عابد - [00:24:30](#)

ان وزاهد وعالم فافعل فانهم رجال وانت رجل. ابن الجوزي رحمه الله يقول كلمات عظيمة يقول لو كان بالامكان صعود السماء لكان من الخسة ان ترضى بالقعود في الارض. ولو ان النبوة تنال - [00:25:00](#)

اجتهاد النبوة الصفاء انسان مهما اجتهد لا يصبح نبيا. قال ولو كانت النبوة تنال بالاجتهاد لكان من الخسة ان ترضى بالولاية. وبذلك ايضا كان ابن الجوزي وكانت تأليفاته العظيمة. وهكذا يا - [00:25:20](#)

اخوان كلام السلف كثير. انا ساختم لا تستبشروا. ساختم الخاتمة تكون طويلة. قليلا ساختم بذكر نماذج من همة السلف في طلب العلم. اول نموذج همتهم يوجد امام يكنى بابي زرعة الرازي - [00:25:40](#)

من كبار الائمة قال مرة ابو زرعة ان احمد بن حنبل يحفظ كم الف الف حديث. قيل له كيف عرفت ذلك قال ذاكرته فاخذت عنه الابواب يحفظ مليون حديث والثاني يحفظ مليون حديث. طبعا باختلاف الطرق - [00:26:07](#)

الحديث الواحد ربما له مئة طريق وأكثر. همة السلف في الكتابة. تفسير ابن كثير ابن كثير مشهور يا اخوان يقول ابن يقول الذهبي رحمه الله قال لي ابن كثير عن بعض كتبه قال لي ابن كثير عن بعض كتبه - [00:26:39](#)

لا زلت اكتب فيه على ضوء السراج في الليل وان السراج ينون الص يعني ضعيف حتى ذهب بصري معه حتى عمي يوجد من الائمة الاوائل رجل يقال له ابراهيم الحربي. ابراهيم الحربي مشهور جدا. ارسل اليه الخليفة - [00:26:59](#)

الفي دينار. الف دينار كم تساوي؟ الدينار يا اخوان اربع غرامات وربع. ذهب يعني الالف دينار اربع كميات وربع شلون طلع معك ونص ؟ اربع كليات وربع يعني الثروة فرفض ان يأخذها - [00:27:24](#)

فارسل الخليفة له مرة اخرى بالف دينار ان فرقها في جيرانك. فقال لرسول الخليفة عافاك الله ما شغلنا نفسنا بجمعه حتى نشغلها بتفريقه. قم لأمير المؤمنين اما ان يتركنا اما ان نترك جواره يعني ما يعرض علينا اموال. وابنته تسمع فشكته الى فشكته الى - [00:27:49](#)

علمها الى اخيه. فاراد عمها ان يجيبها. فنظر اليها ابراهيم وتبسم. طبعا شكته الى عمها ماذا قال قالت يا عماء والله ما هذه بالحال لا نحن في الدنيا ولا نحن في الآخرة. لا نجد ما نأكل الا كسرى - [00:28:19](#)

الخبز والماء قال لها ابراهيم اتخافين الفقر؟ قالت نعم. قال انظري الى تلك الزاوية فيها كتبه. قال قال ان فيها كم يا اخوان؟ اثني عشر الف جزءا. كتبتها بيدي اذا انا مت انا عندي شي ثلاثين خمسة وثلاثين مفكرة هو كاتبهن بايدي فظننت نفسي انجزت يعني - [00:28:39](#)

قال اذا انا مت فبيعي كل جزء منها بدرهم. بيصير عنده اطناش الف درهم. اثنعش الف درهم كمان ثروة. اكثر من الف دينار من همم السلف يا اخوان في في المناظرة والمذاكرة قصة عجيبة. يقول ابن العميد وكان وزيرا - [00:29:08](#)

اقول والله ما كنت اظن ان حلاوة في الدنيا كحلاوة الوزارة والرئاسة التي انا فيها حتى حصلت عندي مناظرة ومذاكرة. بين الطبراني الامام الطبراني امام كبير صاحب المعاجم. بين الطبراني وبين ابي بكر الجعالي. وكان الطبراني يتفوق عليه بكثرة الحفظ. وكان ابو بكر - [00:29:29](#)

يتفوق عليه بالفطمة قال فلم يزلوا كذلك حتى علت اصواتهما. فقال ابو بكر الجعالي عندي حديث ليس فعند احد في الدنيا سواي. انا اروي حديث بالسند ما هو موجود غير غير عندي فقط. قال ما هو؟ قال الطبراني ما هو؟ قال - [00:29:59](#)

حدثني ابو خليفة قال اخبرنا ايوب بن سليمان ثم ذكر سندا وحديثا. حدثنا ابو خليفة اخبرنا ايوب بن سليمان لماذا اجابه الطبراني يا اخوان؟ قال له يا ابا بكر انا - [00:30:25](#)

ايوب ابن سليمان ومن سمع ابو خليفة الحديث فخذ مني عاليا. يعني تعال انا بحدك اياه دون ما تأخذه بواسطة. قال فخجل ابو بكر. قال فوالله ابن العميد. فوالله ما وددت ان الوزارة - [00:30:45](#)

ستكون لي وتكون لي فرحة الطبراني. يا اخوان من همهمم التخلي عن كل متاع الدنيا انما الفقيه هو الفقير. انما الفقيه هو الفقير وانما اه باقي البيت راء راء الفقيه جمعت اطرافها. انما الفقيه هو الفقير وانما - [00:31:05](#)

الفقيه جمعت اطرافها يعني صارت هاء. يقول الامام مالك ان هذا العلم لن ينال حتى يذاق فيه طعم الفقر. يقول تلميذه مبن تلميذه الذي بدأنا فيه ابن القاسم يقول تلميذه ان مالك بلغ به الحال ان نقض سقف بيته - [00:31:35](#)

معه في طلب الحديث. الامام احمد يا اخوان اكره نفسه حمالا عتالا. ليأخذ مال يتبلغ وبه الى اليمن الى عبد الرزاق الصنعاني. ابن خراش الامام عبدالرحمن ابن يوسف المعروف بن خراش احد اجداده - [00:31:55](#)

يقول شربت بولى في طلب الحديث خمس مرات. يعني كان يخرج فينقطع عن الزاد والماء فيضطر الى ان يشرب في الحياة المعاصرة الشيخ محمد الامين الشنقيطي صاحب تفسير اضواء البيان - [00:32:15](#)

عرضت عليه زوجة من اجمل واغنى فتيات بلده فكتب في ذلك شعرا انا ما احفظه. المهم رفض الزواج منها لاجل اشتغاله بالعلم وآآ يعني انا لا اريد ان ان اطيّل كثيرا. يا اخوان مهمة السلف في الرحلة مثلا ما ذكره ابو زرعة - [00:32:34](#)

والذي اسلفنا يقول اول رحلة خرجتها بقيت سبع سنين. مشيت فيها كم كم؟ خمسة الاف يرسخ يعني شيء هذه مسافة عظيمة جدا.
قال ثم تركت العبد فلم احصيه. فيا اخوان - [00:33:00](#)
اه الله تعالى جعل من تثبيت فؤاد النبي قص انبياء الرسل عليه. وكذلك نحن من تثبيتنا في الطريق ومما ينهض بهمانا قصص هؤلاء
الصالحين المباركين. وان شاء الله في لقاء قادم بعد شهر ونص شهرين ان شاء الله - [00:33:27](#)
نتكلم عن الاسباب التي يستطيع من خلالها طالب العلم ان يرفع همته والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:33:47](#)